المكتبة الزاهرية

كتاب الخصال والموجبات للظلال

تأليف الشيخ العالم العلامة الحافظ شمس الدين
محمد عبد الرحمن السخاوي
سقى الله ثراه وبلغه مراده
آمين

صورة
من الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق
حافظوا على هذه النسخة من كل عابث
مصلاة من

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد** فقد ورد على السراة من معنى فضل الصلاة في الجماعة ما لم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] يوم لا ظل الا ظله [illegible] وقال الحسن بن سفيان حدثنا [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه سبعة يظلهم الله في ظل عرشه

[illegible]

[illegible] الحديث

[illegible] الحديث

[illegible] الحديث

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام

[illegible]

ومن قرأ القرآن [illegible]

[illegible]

وعن [illegible] ابن [illegible] في الباب [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [

مة ﷺ سر الله عليه وآله وسلم الذين يواصلون الشهر والفجر لم تأتيه الصلاة قال ولا أعلم من هذا من أقتبس علم من النجوم إقتبس شعبة من السحر زاد ما
وقول أبي عباس رضي الله عنهما وقد سئل عن من يتعلق النجوم وفي حروف أبي جاد فقال أرى أن يطعم لا خلاق له فقد قال عمر رضي الله عنه تعلموا
من هذه النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم أمسكوا وقال ابن عبد البر العلم بالنجوم والقمر ما يهتدى به في الوقوف دون الغوص
في حديث طويل عن الحرث بن أبي أسامة ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن سعيد بن حسان ثنا مجالد بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنهما مرفوعا وهو
في طلاق رحمة الله حتى يرفع صبي من ماء الله تعالى أنه كان الحرف هو الطالع لدخول الوقت فهو ميقات قدم بل في تاريخ الخطيب من طريق إسماعيل
ابن يحيى عن سعد بن عبد الله العوفي عن علي بن سعيد بن أبي أيوب عن أبي بكر أبي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت مفروشة بالسندس والإستبرق
ثم يصعد به عليه إلى فوق ثم ينادي مناد أين المؤدبون معروف وهو الطول الناس إعتاقا فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب
حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون وسنده ضعيف جدا وعند الديلمي بلا إسناد من أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم القيمة يوم لا ظل إلا ظله قيل من هم يا رسول الله قال من خرج على مكروه من أمتي وأحبني
سنتي وكف الصالحين على الله عليه وآله وسلم وكذا ذكر الحسن فقط صاحب الدر المنثور في المولد المعظم وعزاه بعضهم لعبد الحليم لكن قال من
حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه هو فيما حفظناه وسنده لا أبي الفضل الطبري في ترغيبه من حديث علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس قال قالت أم سليم رضي الله عنها يا رسول الله من جاور الصدق في ملكوت جنته فقال من أحيى سنتي وخرج عن مكروه وسنده الديلمي
في مسنده من حديث مجاز بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا مت أولادكم في ثلاث خصال يلحقه بسيئاته وعلى قراءة القرآن وحملة القرآن يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه
وسنده ضعيف لكن ورد في فضل حملة القرآن أحاديث أقربها الملحق هنا ما عند البيهقي في الشعب من حديث أبي سعيد وأبي هريرة قالا
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثلاثة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله
وأم قوما وهو بهم راض ورجل أذن في مسجد عاما لله ابتغاء وجهه ورجل ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طاعة الله وتقدم في صحيح
حديث السبعة المشهورة عن أبي هريرة رضي الله عنه ورجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره وكان الظاهر أن هذه المسألة وهي حامل القرآن
تقدم وبأي أن القرآن تحت ظل العرش يحاج العباد والله أعلم وعند أبي يعلى في حديث طويل عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال إذا خرج المسلم من بيته يعود أخاه المسلم خاضا في الرحمة الحق به فإذا جلس عنده غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة وكان
المريض يظل يومه والجلد في ظاهر شرحه وفي سنده مبارك بن كثير وهو وإن كان رجلا صالحا ضعيف الحديث متروك لغفلته وهو عند ابن أبي الدنيا
قبل الغيب بقوله ولكن يقال في معنى الكلي ما يشهد له وكذا روى ابن شاذان والخلعي في ترغيبهما عما ستأتي له من طريق الثوري
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يصيح صائح يوم القيمة أين الذين عادوا المرضى في الله
فيجلسون على منابر من نور وجوههم من نور عن يمين الله عز وجل والناس في الحساب وهو عند الديلمي في مسنده من وجه آخر عن زيد وعن الديلمي في مسنده
من حديث أبي سلمة إسحاق بن سعيد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أهل الجمع في الدنيا هم الذين يتعاونون على البر وهم الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن شهدوا لم يعرفوا أحياء في الدنيا وأحياء
في السماء إذا رأوا الماء ظنوه سرابا وهم سفراء الله في أرضه من الله تعالى يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل إلا ظله وأبو مسلم قال أبو حاتم مجهول
وذكر الذهبي قبله سكت عنه وقال الدمشقي ضعيف ورواية مكحول عن أبي هريرة مخرج بها عند أبي داود والترمذي وقيل إنها مرسلة
ولكن ما ستأتي له شاهد عند الطبراني وأبي نعيم في الحلية من طريق الفضل بن الحباب عن شاذ بن الفياض عن أبي قدامة عن أبي قلابة
عن أبي عمر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا أقرب الناس إلى الله عز وجل من حال جوفه ومطعمه وحرفه الأحياء الأولياء الذين إن
شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وهو عند أحمد بن منيع في مسنده عن كثير بن هشام عن أبي قدامة عن أبي قلابة عن ابن عمر
عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن شهدوا
لم يعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم واجتمع فيه ثلاثة صحابة في نسق خلافا لرواية الأولى وعند ابن أبي الدنيا في الأهوال
لعين حديث الوليد بن مسلم حدثنا أبو بكر بن سعيد أنه سمع معبد بن سيرين أحد التابعين ممكن ولما لابن الزبير بقوله ذكر الشمس فوق
رؤوسهم يوم القيامة في الجمع ثم ابواب جهنم فتسعر بها حتى تبدو من سماء وتخرج عليهم بحباتها حتى تجري الأرض من هو قعر نتن من الجيف

والصالحين في ظل العرش ومثله لا يقال رأيا فيستأنس له بما عند ابن أبي الدنيا في كتاب الموت له من حديث جعفر بن الحرث التيمي لرجل من أهل
المصر من أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصائمون يخرج من أفواههم ريح المسك ويرشح لهم يوم القيمة مائدة تحت العرش
يأكلون منها والناس في شدة والطبراني في الأوسط من حديث عبد الرحمن بن كيسان الجوابي حدثنا بقية ثنا الوليد بن أبي الوليد حدثني أبو بكر الصنعاني أبو الوليد
من أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله عليه وآله وسلم لا يدخلها إلا من زكاة ولا إذن سمعت ولا خطر على قلب لا يدخلها إلا
الصائمون وهو غلط وإن يعد عند أبي الشيخ في الثواب من وجه آخر من حديث عبد الرحمن بن سلمة أبي الوليد عن سلمة أبي الوليد عن الضحاك بن سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن يوم القيمة يخرج الصائمون من قبورهم يعرفون بريح صيامهم
أفواههم أطيب من ريح المسك فيلقون بالموائد والأباريق مخمرة بالمسك فيقال لهم كلوا فقد جعتم وشربوا فقد عطشتم وادخلوا الجنة واستريحوا
فقد تعبتم إذا استراح الناس بما هم فيه وسنده ضعيف جدا والناس في الحساب وعند الديلمي في مسنده من طريق أبي سعيد مرفوعا من طريق الجامع وهو من
أنهار الكوثر بسند الرفع من مشهور حديث أبي الدرداء من طلوع الشمس من تحت العرش مكللة بالدر والياقوت مزوجة مكللة بالدر والياقوت
عليها من أنواع الطير الجنة لحومها وطعامها وطعامها بالمن وبيوتها وقصورها والناس في شدة الحساب وفي إسناده حفص بن سعيد
الحديث رضي الله عنه وفيه من رجب ثلاثة عشر يوما ملوضع الله له يوم القيمة عابدة في ظل العرش يأكل منها والناس في شدة
وهو شديد الوضع وروى الحرث بن أبي أسامة حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أبو الحسن الصيني وقد عرفنا بلا أنه رجل لها
عند أحمد بن حنبل عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد
خمسين مرة حطت عنه ذنوبه خمسين سنة قيل هذا من الصديقين يعني هم فيقال هذا من الشهداء يعني هم فيقال هذا من الصالحين يعني هم فيقال هذا من
الملائكة فيجيء هم فيقال له سل تعطه حتى ينتهي إلى ظل العرش وهذا منكر والديلمي في مسنده من حديث إسماعيل بن أبي زياد عن ابن عيينة وعباد بن أنس
رضي الله عنه رفعه يؤتى يوم القيمة بالمتقاسمين والمتحابين فقالوا يا رسول الله ومن هم قال المتحابون لوجه الله الذين يذكرون الله ويذكرون
بالخير ينتقى منهم من يشاء فيقول من هم فيقول هم المتقاسمون فيقول الخلائق من هم المتقاسمون فيقول هم الذين يقاسمون
يقول يا جبريل ما هذا السوء وهو أعلم بذلك فيقول جبريل يا رب الخلائق المؤمنين اشتد عليهم الموقف فيقول لهم تحت ظل عرشي
فيقولون يا جبريل لا دخلهم الجنة فيقول فيها قال فيسمع قولهم جبريل فيتصاعدون كما يصعد الحرقان إذا أولت من أمهاتها فيقول يا جبريل
وهو أعلم ما هؤلاء قال أي رب يريدون الآباء والأمهات فيقول الله عز وجل أدخل الآباء والأمهات مع أبنائهم حتى يدخلوا الجنة
لحسنة تشاجر منها حارثة والطبراني في الكبير وابن أبي الدنيا بزيادة ثنا إن شاء الله تعالى لكن قال ابن كثير إنه غريب من حديث عبد الله بن عمرو
منها أن رجلا من الأنصار كان له ابن يزوج معه إذا أتى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه فقال الفتى
فقال يا نبي الله ستر ناحية الله لأجله فقال إن الله تعالى أشد لي جاء بالله فلم يلبث أن مات ابنه فأتى فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد أقبل عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجزعت قال نعم فقال الحارثة أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم بالجنة تحت ظل
العرش قال يا رسول الله ولأبي بكر الشافعي في فوائده المنتقاة بالسبيلات من حديث مكحول عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال يؤتى بالمسلمين يوم القيمة تحت العرش سافع وشفيع وهو عند أبي نعيم في الحلية بلفظ شافعين وشفيعين وأبي نعيم
في الحلية من حديث أبي يحيى الأزدي حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أبو عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال قال موسى عليه السلام لله
ملجأ من ذكر بسلامة وقلة قال لها من شيء لظله يوم القيمة تحت ظل عرشي ولحمله في كنفي ومن جهة أبي حنيفة أبجي بن عيسى الترمذي عن سعيد
من قتادة عن كعب مثله وهذا وهلة فإن ثابت رسي متهم بالكذب والوضع وكذا أبو حنيفة ولكن في الذكر أحاديث شاهدة للثواب
الجزيل في الفضل الكبير ومنها ما يستأنس به هنا في الجملة ما لأبي نعيم أيضا من حديث وهب بن الورد قال قال المسور بن الشريد رجل
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أخبرني عن أهل الجنة بين المتحابين المتزاورين المتكافلين قال
يا بني هم أفضل أهل الجنة يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم الجنة قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة بخمسمائة عام
ملائكة فيقولون ربنا ما أعطيتنا فيقول لهم ما أعطيتكم فيقولون ربنا ما أعطيتنا فيقول لهم أفضل منه فيقولون ربنا وما أفضل منه فيقول
بل لنا أمر الله فيقولون ربنا فحق لنا أن نرضى وفي الجزء الثالث من المجالسة للدينوري من طريق وهب بن حسان عن عروة بن الزبير
لما قرب الله عز وجل إلى عبده يوم القيمة تحت ظل العرش جاءه ملك فقال يا رب من هذا فقال الله عز وجل هذا عبد لا يحب الملائكة

حديث مسند
١

ثانية وستون
٦٢

ثالثة وستون
٦٣

رابعة وستون
٦٤

خامسة وستون
٦٥

سادسة وستون
٦٦

سابعة وستون
٦٧

وحالت هراعد من فضله وهو عند ابن ابي الدنيا في الصمت والحسد كلاهما والبيهقي في السادس والسبعين من الشعب من طريق ابي يحيى
التميمي عن عمرو بن جميع قال لما تجلى موسى عليه السلام الى ربه راى في ظل العرش رجلا فصعقه مكانه وقال ان هذا لكريم على ربه من رجل
فسلذ ربه ان يجيره باسمه ظل يجيره فقال الحق ثلاث من اجره بثلاث ان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله وان لا يحتقر والديه ولا يمشي
بالنميمة واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق احمد بن يونس عن زهير عن عمرو به ورواه الخرائطي في مكارم الاخلاق وسماويه له وابو القسم
الاصبهاني في ترغيبه واخرون واورده ابن عساكر في تاريخه من طرق عن عمرو بن جميع وغيره بل رواه من حديث علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد
ابن فضيل ثنا ليث عن مطرف عن ابن مروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود قال ان موسى لما قرب الله نجيا في طور سيناء ابصر رجلا تحت
ظل العرش فساءه ذلك فدعا ربه فقال هذا رجل لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله بر بالوالدين لا يمشي بالنميمة ولسعيد بن منصور في
سننه ومن طريقه البيهقي في شعبه حدثنا ابن جريج ثنا ابو اسحق عن عمرو عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجلى موسى عليه السلام
لربه فرأى رجلا في ظل العرش فخر له فقال من هذا الذي تكرمه قال لا تكرمه هو ولكن ناجرك بثلاث فيه كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله
من فضله والعقوق والديه ولا يمشي بالنميمة وافراد الاولى منه في اول طرقه يشهد لكونها ثلاثة خصال والاحاديث في التنفير عنها كثيرة بل
افردت في تاليف وذلك يشهد لكونها ثلاثة والطبراني من مرسل ابي الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مررت ليلة اسري
برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا الملك قبل لا قلت من هذا قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه
معلق بالمساجد ولم يسعى لوالديه قط وفي الحلية لابي نعيم من طريق عطاء بن طليق عن شبيل السدوسي وهو قد التبعي وابان كلهم عن كعب
الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام وفي الزهد للمبارك اخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ان موسى عليه السلام رأى رجلا يقال ما رأيت اخر في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال هم
الطاهرة وفي نسخة الصامتة قلوبهم التقية قلوبهم الحيية ايديهم الذين يحبوا بربهم الذين اذا ذكروا بي اذا ذكرت ذكروا بي
الذين يسبغون الوضوء في المكاره ويمشون الى ذكري كما تمشي النسور الى وكرها ويخضبون اطرافهم اذا استهلت كما يغضب الثمرة اذا جرب
ويكظمون غيظهم كما يكظم الصبي حب الماء كذا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء من هذا الوجه ورواه ابو نعيم في الحلية من طريق سعيد
ابن مسلم وهو في الطرائف الحسن والستين من الشعب من طريق مالك بن حنظلة قال بلغنا ان موسى عليه السلام قال فذكر نحوه ولابن المبارك
في الزهد ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه لنا معمر عن رجل من قريش قال قال موسى فذكره وزاد الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون
بالاسحار وهو بهذه الزيادة عند ابن عساكر ايضا من طريق الحسن بن طريف عن اسمعيل بن عياش عن يزيد بن اسلم وافراد المساجد واسباغ
الوضوء ومحبة الناس لهم الا الله والشامة على بعض وهو كناية من الجمع وغيرك منه فيما تقدم يشهد لكون كل خصلة منها كافية في
الاظلال كما سلكناه تبعا لشيخنا في كثير من اشباهه وكذا الابي نعيم في الحلية من حديث عثمان بن سعيد ثنا محمد بن حمدان من ابي خلف ثنا ابو ذر
عبد الله بن احمد الهروي قال قال موسى عليه السلام يا رب من في ظلك يوم لا ظل الا ظلك قال الذين اذا ذكروا ذكروا وينكر وني يذكرون الجلال فاولئك
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي قال يا رب من يسكن حظيرة القدس عندك قال الذين لا تشغلهم بطونهم في الدنيا ولا يضعون في اموالهم الربا ولا
يأمنون على اعراضهم الرشا في ظلهم الحق على المستهم الصدق والديلمي في مسنده من طريق ادم بن ابي اياس عن حماد بن سلمة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتجلى الله عز وجل قريبا اهل لا اله الا الله من ظل
عرشه فانهم لجهرة في حديث عبد رفعه ان للشهداء في ظل عرش الرحمن في الجنة وهو عند ابي داود والحاكم في
مستدركه موقوفا الا انه على شرط مسلم من حديث اسمعيل ابن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا يستشهد احد اخوانكم
في اول قتال خير له من الدنيا وما عليها وله في ظل العرش وعند ابي داود الطيالسي وابن ابي عاصم في الجهاد من حديث
عتبة بن عبد السلمي رفعه القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى قتل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذاك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت ظل عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة الحديث وفي الشهداء احاديث كثيرة
وفي صحيح مسلم من حديث الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سئلنا عن هذه الاية فقال اما انا قد سألنا عنها فقال ارواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في ايها شاءت ثم تاوي الى
قناديل معلقة بالعرش ولابن ماجه من حديث خالد الدهني عن سالم ابن ابي الجعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم اقرب الخلائق من موسى الرحمن يوم القيامة الذين اذا تخلى خلوا لا يسأله من يمينه وقاتله من شماله وجاء بحقه تنجب
دما فيقول رب سل هذا فيم قتلني وقال الحسين بن محمد ثنا بلال حدثنا ابو يوسف بن عبد الله القواس ثنا ابو الطيب محمد بن الفرج خلف حدثني ابي الفرج خان
ابن عبد ربه مولى الباهلي كان على الحرس بن حرب صاحب المهدي حدثني الزبير بن خارجة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين كذا بالمد المحل وكذا اخرجه الخطيب في تاريخ
بغداد وقال ابو الطيب غير ثقة بل قال كتبنا عنه بعض الحفاظ انه موضوع ونحوه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من المحلقين وبارك الله في الرابعة
والخامسة وفي فضل التعليم من الصحيح وغيره الحديث تحت الرقم الثاني لابي نعيم في الحلية والدارقطني في الافراد من طريق اسمعيل بن عيسى
عن مسعر عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا اذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب ونظر الدارقطني من نور عليها قباب من فضة
بالدر ليا قوت والزمرد وخلالها السندس والاستبرق ثم جاء العلماء فيجلسون عليها ثم ينادي مناد يا اهل الجمع اين من جل الى الله عز وجل بما يريد به
وجه الله تعالى اجلسوا على هذه المنابر لا خوف عليكم حتى تدخلوا الجنة وفي نعيم في الحلية من حديث الهيثم بن ايوب الطالقاني ثنا فضيل
ابن عياض عن منصور عن خيثمة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص ان ابن مسعود يقول ان الرجل ليجيء في عرقه حتى يبلغ نصف الاذنين وان الرجل
كراسي من لؤلؤ يجلس عليها ويظل عليهم بالغمام ويكون يوم القيامة مقدارها كساعة من نهار او اخر طرفة عين وهو جيد ومثله لا يقال رأيا
بل هو عند الطبراني في الكبير نحوه فيه بالرفع ولفظه يجمعون يوم القيامة فيقال اين فقراء الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا
عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا وولينا الامور والسلطان غيرنا فيقول الله صدقتم اوعى هذا فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسمائة عام وتبقى شدة
الحساب على ذوي الاموال والسلطان قال فاين المذهب يومئذ قال يوضع لهم منابر من نور عليها قباب من نور فيجلسون عليها وتخفف عليهم الحساب
للديلمي من طريق علي بن الحسن عن شعيب عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن ابي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال يجمع فقراء هذه
الامة ومساكينها فيوزنون فيقال لهم ذكره ورجاله رجال الصحيح الا الحارث وهو ثقة واخرجه البيهقي في البعث من طريق عبد الله بن ابي اياس عن
حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن خيثمة عن ابن عمرو انه قال يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الناس العرق قيل فاين المؤمنون قال ظل الكرسي من
يوجب ويظل عليهم الغمام ولابن المبارك من حديث ابي عمرو الشيباني عن سلمان وحيان عن عبد الله قال تدنو الشمس من الناس يوم القيامة حتى يكون مقدار
قاب قوس او قوسين وليس على احد منهم يومئذ حر ولا ترى فيها عورة مؤمن ولا مؤمنة ولا يخرج حاجبا يومئذ مؤمنا ولا مؤمنة واما الاخر
او قال المغرور فتلفحه فيها تقول اجل فهو عن وقال ابو نعيم الحر بفتح الحاء والراء وبكسر الحاء والطاء المغرقة وقالت
الائمة في النهاية يعني ان لصاف الحديث لحديثه وجعله في السلسلة هي الشمس وقيل الحر قلما يكون ما يستعمل في الشتاء وللبيهقي في مسنده وابن ابي
الدنيا وابي يعلى من حديث يزيد بن سنان ابي فروة الرهاوي حدثنا وهب الجمحي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله خلق الجنة ثلاثة اسناف سنف لبنة وسنف ذهب وسنف فضة وحشيش الارض
وسنف كالريح في الهواء ويضعف عليهم الحسب والعمل حتى يجيء الانس ثلاثة اسناف سنف كالبهائم قال الله تعالى قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها الاية وسنف اصحاب هراجاد بن اخرون وارواحهم ارواح الشياطين وسنف يدخلون
من حمل بهم التقية بمثل الاجل الاطلاء وسنده ضعيف وما اظن ابا سلمة سمع من ابي الدرداء وقد تقدم لجمع المؤمنين في الاحاديث قبله
وكذا عند البيهقي في البعث ايضا من طريق ابي حيان عن ابي عطية عن ابي الاشعث عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
التقية وانا اعلم ظلهم وجلست مع الناس فلم يحدثنا قال في التذكرة في تذكرة ان ولا يعرفها مؤمن ولا مؤمنة فلا يعرفها الجمع في ثلاثين
وليس كذلك ولعل المراد ظلهم من كمال الاجلال ومن استظل تحت العرش كما في الحديث سبعة في ظل العرش وكذا ما جاء ان المؤمن في ظل
سعد قبره وكذلك الاعمال الصالحة اسرابها في ظلها وكذلك في ظل العرش اتفق في الصحيح في الثواب الديلمي في مسنده من حديث عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة تحت ظل العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد والامانة
والرحم تنادي الامة وصل وصلته ومن قطعني قطعته الله من رجل وكذا اخرجه ابن حميد بن رجويه في الادب له ومن طريقه البغوي في شرح
السنة من طريق مسلم بن ابراهيم عن كثير بن عبد الله ابن شكر عن الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه وقال العقيلي
لا يتابع عليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]